[414] عليه السلام يقول: لما اتي بعلي بن الحسين عليهما السلام يزيد بن معاوية - عليهما لعائن ا - و من معه جعلوه في بيت، فقال بعضهم: إنما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا، فراطن 1 الحرس فقالوا: انظروا إلى هؤلاء يخافون أن تقع عليهم البيت وإنما يخرجون غدا فيقتلون. قال علي بن الحسين عليهما السلام: لم يكن فينا أحد يحسن الرطانة غيري، والرطانة عند أهل المدينة: الرومية. 2 13 - أمالي الطوسي: أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أبي عمارة، عن عبد ا بن طلحة 3، عن عبد ا بن سيابة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما قدم علي بن الحسين عليهما السلام وقد قتل الحسين بن علي صلوات ا عليهم، استقبله إبراهيم بن طلحة بن عبيدا [و] قال: يا علي بن الحسين من غلب ؟ وهو يغطي 4 رأسه وهو [في] المحمل قال: فقال له علي ابن الحسين صلوات ا عليهما: إذا أردت أن تعلم من غلب ودخل وقت الصلاة، فأذن ثم أقم 5. 14 - تفسير علي بن إبراهيم: قال الصادق عليه السلام: لما ادخل علي بن الحسين عليهما السلام على يزيد لعنه ا نظر إليه، ثم قال له: يا علي بن الحسين " وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم " 6 فقال علي بن الحسين عليهما السلام: كلا ما هذه فينا نزلت، وإنما نزلت فينا " ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على ا يسير * لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم " 7 فنحن الذين لا نأسى عن ما فاتنا من أمر الدنيا

_____ 1 - الرطانة: بفتح الراء وكسرها، والتراطن: كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة، والعرب تخص بها غالبا كلام العجم. " النهاية ج 2 ص 233 ". 2 - ص 337 ح 1 والبحار: 45 / 177 ح 25. 3 - في المصدر: عبيدا بن طلحة. 4 - في المصدر: مغطى. 5 - 2 / 289 والبحار: 45 / 177 ح 27. 6 - الشورى: 30. 7 - الحديد: 22 - 23. _____